ثم وصف سبحانه نفسه بما يدل على عظيم نعمته على عباده وكمال قدرته في مخلوقاته فقال : 10 - { الذي جعل لكم الأرض مهدا } وهذا كلام مبتدأ غير متصل بما قبله ولو كان متصلا بما قبله من جملة مقول الكفار لقالوا الذي جعل لنا الأرض مهادا والمهاد الفراش والبساط وقد تقدم بيانه قرأ الجمهور { مهادا } وقرأ الكوفيون { مهدا } { وجعل لكم فيها سبلا } أي طرقا تسلكونها إلى حيث تريدون وقيل معايش تعيشون بها { لعلكم تهتدون } بسلوكها إلى مقاصدكم ومنافعكم